African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 5, Issue 1, 2026
Page No: 727-751
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

Improving the Efficiency of Academic Performance for Faculty Members at Colleges of Education in Libyan Universities in Light of the University Twinning Approach: A Field Study at the Colleges of Education in the Universities of Benghazi, Omar Al-Mukhtar (Al-Bayda), and Derna (Al-Qubbah Branch)

Abd Alwanis A. S. Almabruk *
Department of Business Administration, Faculty of Education,
University of Derna - Al-Qubbah Branch, Libya

تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية: دراسة ميدانية بكليات التربية بجامعات بنغازي وعمر المختار (البيضاء)، ودرنة (فرع القبة)

عبد الونيس عبد الحميد سعد المبروك *
قسم إدارة الأعمال، كلية التربية، جامعة درنة - فرع القبة، ليبيا

*Corresponding author: waneesalhase@gmail.com

Received: December 29, 2025	Accepted: March 15, 2026	Published: March 25, 2026

Abstract:

This study aimed to identify the institutional and academic requirements needed to enhance the academic and educational performance efficiency of faculty members at the Faculties of Education in the universities of (Benghazi, Omar Al-Mukhtar in Al-Bayda, and Derna - Al-Qubba Branch) from an economic perspective, utilizing the University Twinning approach. The study employed a descriptive-analytical methodology and used the Delphi Method as a primary tool to elicit expert opinions. The study was applied to a purposive sample of 100 experts and academic leaders, with 74 participants successfully completing the Delphi rounds (a 74% response rate).

The results revealed a performance gap when evaluated based on cognitive and economic returns. Furthermore, the study established a consensus on a set of institutional requirements (administrative, financial, and legislative) and academic requirements (research-based, pedagogical, and technical) essential for activating university twinning. The study concluded by proposing a suggested framework that includes procedural mechanisms to link Libyan Faculties of Education with prestigious international universities to ensure sustainable academic development.

Keywords: Academic Performance, Faculties of Education, University Twinning (UNITWIN), Knowledge Economy, Delphi Method, Libyan Universities.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المتطلبات (المؤسسية والأكاديمية) اللازمة لتحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات (بنغازي، عمر المختار بالبيضاء، ودرنة بفرع القبة) من منظور اقتصادي، وذلك عبر مدخل التوأمة الجامعية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت "أسلوب دلفاي *(Delphi Method)*" كأداة رئيسة لاستشراف آراء الخبراء. تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من الخبراء والقيادات الأكاديمية بلغت (100) خبير، استجاب منهم بشكل نهائي (74) خبيراً (بنسبة استجابة 74%).

أظهرت النتائج وجود فجوة في الأداء الحالي عند تقييمه وفق العائد المعرفي والاقتصادي، كما توصلت الدراسة إلى قائمة متفق عليها من المتطلبات المؤسسية (إدارية، مالية، تشريعية) والأكاديمية (بحثية، تدريسية، تقنية) الضرورية لتفعيل التوأمة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

واختتمت الدراسة بتقديم نموذج مقترح يتضمن آليات إجرائية لربط كليات التربية بالمنطقة الشرقية بالجامعات الدولية المرموقة لضمان استدامة التطوير الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الأداء الأكاديمي، كليات التربية، التوأمة الجامعية، اقتصاد المعرفة، أسلوب دلفاي، الجامعات الليبية.

أولاً: مقدمة الدراسة

تعد الجامعات في العصر الحديث المحرك الأساسي لعجلة التنمية الشاملة، فهي لم تعد مجرد مؤسسات لنقل المعرفة وتلقينها، بل أصبحت قلاعاً لإنتاج المعرفة واستثمارها بما يخدم تطلعات المجتمعات نحو التقدم المادي والثقافي. وفي ظل ما يشهده العالم من تحولات متسارعة نحو "اقتصاد المعرفة"، برزت أهمية كفاءة الأداء الأكاديمي كمعيار جوهري لقياس قدرة المؤسسات التعليمية على المنافسة والاستمرار. ومن هنا، يقع العبء الأكبر على عاتق "عضو هيئة التدريس"، باعتباره الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والبحثية، والمخرج النهائي الذي يحدد جودة الكوادر البشرية المؤهلة لسوق العمل.

وتكتسب كليات التربية بالجامعات الليبية (بنغازي، البيضاء، والقبة) أهمية استراتيجية خاصة؛ فهي المؤسسات المنوط بها إعداد "معلم المستقبل"، وإذا ما أردنا إصلاحاً حقيقياً في المنظومة التعليمية، فلا بد من البدء بتطوير الأداء الأكاديمي والتربوي للقائمين على هذه الكليات. إن النظر إلى أداء عضو هيئة التدريس من منظور اقتصادي يعني البحث عن "الكفاءة" في استثمار الموارد البشرية والزمنية والمعرفية لتحقيق أقصى عائد تربوي ممكن، وهو ما يتطلب تبني نماذج تطويرية غير تقليدية تتجاوز الحدود المحلية.

وفي هذا السياق، يبرز مدخل "التوأمة الجامعية" كأحد أنجح الحلول الاستراتيجية التي تتبناها الجامعات الطموحة لكسر حاجز العزلة العلمية. فالتوأمة ليست مجرد بروتوكولات تعاون ورقية، بل هي آلية حيوية لتبادل الخبرات، ونقل التكنولوجيا التربوية، والارتقاء بمعايير البحث العلمي لتصل إلى المستويات العالمية. إن سعي كليات التربية في المنطقة الشرقية بليبيا للدخول في شراكات وتوأمة مع جامعات دولية متقدمة، يمثل استجابة واعية لمتطلبات العولمة الأكاديمية، ووسيلة لتمكين عضو هيئة التدريس من الاطلاع على أحدث النظريات والممارسات التربوية في بيئات تعليمية رائدة.

إلا أن الانتقال من واقع الأداء الحالي إلى مستوى الطموح المنشود عبر بوابة التوأمة، يواجه جملة من التحديات المؤسسية والأكاديمية والتمويلية. وهذا ما دفع الباحث لتقصي هذه المتطلبات وتحديدها بدقة، من خلال استشراف آراء الخبراء والقيادات الجامعية، وصولاً إلى وضع رؤية متكاملة تساهم في تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي، بما يضمن مخرجات تعليمية قادرة على دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في رصد وجود فجوة نوعية ملموسة بين واقع الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات (بنغازي، عمر المختار بمدينة البيضاء، ودرنة بفرع القبة)، وبين المعايير الدولية المتسارعة التي يفرضها "اقتصاد المعرفة" المعاصر. ويمكن الاستدلال على أبعاد هذه المشكلة من خلال شواهد ميدانية وأدلة علمية مستمدة من واقع البيئة الجامعية الليبية، وذلك على النحو الآتي:

تتجلى ملامح المشكلة في انخفاض مؤشرات الإنتاجية البحثية النوعية؛ حيث يلاحظ تركز معظم النتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في المجلات المحلية والإقليمية، مع ضعف ملحوظ في الحضور ضمن قواعد البيانات العالمية المصنفة) مثل Scopus و(Web of Science، مما يشير إلى حالة من العزلة الأكاديمية التي تحد من تنافسية الجامعات الليبية. كما واجهت كليات التربية في (بنغازي، البيضاء، القبة) ضغوطاً إدارية وتقنية نتيجة الظروف السياسية والأمنية التي مرت بها البلاد، مما أدى إلى تراجع فرص الاحتكاك الأكاديمي الدولي، وبقاء المناهج وطرق التدريس بعيدة عن التحديث المستمر وفقاً للنماذج الاقتصادية والتربوية الحديثة.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تتطابق هذه الشواهد مع ما خلصت إليه العديد من الدراسات العلمية؛ حيث أكدت دراسة (صالح، 2021) على وجود ضعف في مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية واللغات الأجنبية لدى شريحة واسعة من أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يقف حائلاً أمام بناء جسور التواصل الفعال مع الجامعات العالمية الرائدة. ومن جانب آخر، أشارت دراسة (عبد الله، 2022) إلى قصور في نظم تقييم الأداء المتبعة، كونها لا تزال ترتكز على الجوانب الكمية التقليدية (كعدد سنوات الخدمة) وتغفل المعايير الاقتصادية التي تقيس "العائد المعرفي والابتكاري" للعضو؛ الأمر الذي يستوجب البحث عن مداخل تطويرية استراتيجية كـ "التوأمة الجامعية" لسد هذه الفجوة.

بناءً على ما تقدم، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

"ما هي المتطلبات اللازمة لتحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي، في ظل غياب إطار مؤسسي واضح لتفعيل التوأمة الجامعية كمدخل للتطوير بكليات التربية في جامعات (بنغازي، عمر المختار، درنة)؟"

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

"ما المتطلبات المؤسسية والأكاديمية المقترحة لتحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية؟"

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

ما واقع الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة) من منظور اقتصادي؟

ما المتطلبات المؤسسية (الإدارية، المالية، والتشريعية) اللازمة لتطبيق مدخل التوأمة الجامعية في الكليات محل الدراسة؟

ما المتطلبات الأكاديمية (البحثية، التدريسية، والتقنية) اللازمة لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس عبر بوابة التوأمة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى وضع إطار متكامل للمتطلبات اللازمة للارتقاء بالأداء الجامعي، ويمكن تفصيل ذلك من خلال الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي" :الوصول إلى قائمة بالمتطلبات (المؤسسية والأكاديمية) المقترحة التي تساهم في تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، من خلال تفعيل مدخل التوأمة الجامعية كخيار استراتيجي للتطوير".

الأهداف الفرعية:

- تشخيص الواقع: التعرف على واقع الأداء الأكاديمي والتربوي الحالي لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعات (بنغازي، عمر المختار، درنة) من منظور اقتصادي (تحليل الفعالية والإنتاجية).
- تحديد المتطلبات المؤسسية: رصد وتصنيف الاحتياجات الإدارية، والمالية، والتشريعية التي يجب توافرها في البنية التحتية للجامعات الليبية لتسهيل عقد اتفاقيات توأمة ناجحة.
- تحديد المتطلبات الأكاديمية: استقصاء الآليات البحثية والتدريسية والتقنية الضرورية لتطوير مهارات عضو هيئة التدريس بما يتواكب مع المعايير المعمول بها في الجامعات الشريكة (الدول المتقدمة).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

رابعاً: فرضيات الدراسة :

بناءً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، تم صياغة الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الرئيسة:**

"يوجد تصور مقترح لمجموعة من المتطلبات (المؤسسية والأكاديمية) يحظى بدرجة توافق عالية من قبل الخبراء، ومن شأن توافرها تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية".

- **الفرضيات الفرعية:**

- **الفرضية الفرعية الأولى" :**يوجد تدنٍ في مستوى الأداء الأكاديمي والتربوي الحالي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة) عند تقييمه من منظور اقتصادي (العائد المعرفي والإنتاجي)".
- **الفرضية الفرعية الثانية" :**توجد مجموعة من المتطلبات المؤسسية (إدارية، مالية، تشريعية) تعد شروطاً جوهرية ولازمة لتفعيل مدخل التوأمة الجامعية في الكليات محل الدراسة من وجهة نظر الخبراء".
- **الفرضية الفرعية الثالثة" :**توجد متطلبات أكاديمية ملحة (تطوير المهارات البحثية، التدريس الرقمي، والتمكن التقني) يرى الخبراء ضرورتها لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس عبر بوابة التوأمة".

خامساً: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تلاقي ثلاثة محاور استراتيجية: (تطوير الأداء الأكاديمي، المنظور الاقتصادي للتعليم، ومدخل التوأمة الدولية)، وتتجلى هذه الأهمية في الجوانب الآتية:

1. الأهمية العلمية (النظرية) :تستمد الدراسة أهميتها العلمية من ندرة البحوث التربوية المحلية التي تناولت "التوأمة الجامعية" كمدخل استراتيجي لتحسين الأداء في كليات التربية الليبية، خاصة من منظور اقتصادي يركز على كفاءة المورد البشري. فهي تقدم إطاراً نظرياً حديثاً يربط بين اقتصاديات التعليم وبين جودة الأداء الأكاديمي والتربوي، مما يثري المكتبة العربية والليبية بمرجع علمي رصين يعالج قضايا معاصرة في الإدارة التربوية وتطوير التعليم العالي.
2. الأهمية التطبيقية (العملية) :تكمن القيمة العملية للدراسة في تقديمها "خارطة طريق" أو قائمة متطلبات (مؤسسية وأكاديمية) مصاغة بدقة بناءً على توافق آراء نخبة من الخبراء (عينة الـ 74 خبيراً). هذه النتائج تضع بين يدي صناع القرار في وزارة التعليم العالي ورؤساء الجامعات المستهدفة (بنغازي، عمر المختار، درنة) أداة تشخيصية وعلاجية واضحة المعالم، تمكنهم من رسم سياسات فعالة لعقد اتفاقيات توأمة ناجحة مع الجامعات الدولية المتقدمة، بعيداً عن الاجتهادات الشخصية أو البروتوكولات الشكلية.
3. الأهمية المجتمعية والوطنية :بما أن كليات التربية هي "المصنع" الذي يعد المعلمين، فإن أي تحسين في أداء أعضاء هيئة التدريس بها سينعكس بالضرورة على جودة إعداد المعلم، ومن ثم على مخرجات التعليم العام في ليبيا ككل. كما تساهم الدراسة في دعم توجهات الدولة نحو "تدويل التعليم" وكسر حاجز العزلة الأكاديمية التي فرضتها الظروف السابقة، مما يعزز من مكانة الجامعات الليبية في التصنيفات العالمية، ويحقق عائداً اقتصادياً ومعرفياً يساهم في دفع عجلة التنمية المستدامة.

سادساً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه المنهج الأكثر ملائمة لتوصيف واقع الأداء الأكاديمي والتربوي وتحليل المتطلبات المؤسسية والأكاديمية اللازمة لتطويره. كما تم استخدام "أسلوب دلفاي (Delphi Method) "كأداة رئيسة لاستشراف آراء

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الخبراء والوصول إلى درجة عالية من التوافق حول المتطلبات المقترحة للتوأمة الجامعية. وتتمثل إجراءات المنهجية فيما يلي:

1. مجتمع الدراسة وعينتها : تألف مجتمع الدراسة من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس والخبراء التربويين في كليات التربية بجامعات (بنغازي، عمر المختار بالبيضاء، ودرنة بفرع القبة). وقد تم اختيار عينة قصدية من الخبراء بلغت (100) خبير، خضعوا لجولات أسلوب دلفاي، حيث استجاب منهم بشكل كامل وفعل (74) خبيراً، وهو ما يمثل معدل استجابة قوياً (74%) يمنح النتائج درجة عالية من الثبات والمصداقية العلمية.
2. أداة الدراسة (جولات دلفاي) :تم بناء استبانة خاصة كأداة للدراسة، مرت بثلاث جولات أساسية لتحقيق التوافق:

الجولة الأولى: تضمنت أسئلة مفتوحة لاستقصاء رؤى الخبراء حول معوقات الأداء والمتطلبات الضرورية للتوأمة.

الجولة الثانية: تم فيها تفريغ استجابات الجولة الأولى وتحويلها إلى عبارات محددة (متطلبات مؤسسية وأكاديمية) وطُلب من الخبراء تحديد درجة أهميتها وفق مقياس ليكرت.

الجولة الثالثة: عرضت فيها النتائج المتوسطة على الخبراء لإعطائهم فرصة لإعادة النظر في تقديراتهم وصولاً إلى "نقطة الاتفاق" أو التوافق النهائي حول قائمة المتطلبات.

خلاصة المنهجية :إن الجمع بين المنهج الوصفي وأسلوب دلفاي سمح للدراسة بالانتقال من مجرد "توصيف المشكلة" إلى "صناعة الحل"، من خلال بلورة نموذج مقترح لتحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي عبر التوأمة الجامعية، مدعوماً بآراء ميدانية من ثلاث كليات تربية محورية في المنطقة الشرقية بليبيا.

سابعاً: حدود الدراسة

التزاماً بالمنهجية العلمية، تقتصر حدود هذه الدراسة على الأطر التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على بحث سبل تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس من منظور اقتصادي، وذلك عبر مدخل التوأمة الجامعية وما يتطلبه من احتياجات مؤسسية وأكاديمية فقط.

الحدود البشرية: استهدفت الدراسة نخبة من الخبراء والقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات المستهدفة، وقد تمثلت العينة النهائية في (74) خبيراً ممن شاركوا في جولات أسلوب دلفاي.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في ثلاث كليات تربية محورية بشرق ليبيا، وهي:

- كلية التربية بجامعة بنغازي.
- كلية التربية بجامعة عمر المختار (البيضاء).
- كلية التربية بجامعة درنة (فرع القبة).

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات وتحليل استجابات الخبراء خلال العام الجامعي (2025 - 2026).

ثامناً : الدراسات السابقة

1. دراسة (صالح، 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي في ضوء معايير الجودة الشاملة. شمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والآداب، وطبقت على عينة قوامها (120) عضواً. توصلت النتائج إلى أن مستوى الأداء الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة، مع وجود معوقات تتعلق بالبنية التحتية والبحث العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الشراكات الأكاديمية الدولية لرفع كفاءة التدريس والبحث العلمي.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. دراسة (العبيدي، 2023):
هدفت الدراسة إلى رصد متطلبات التحول نحو "جامعات الجيل الرابع" في كليات التربية بجامعة عمر المختار (البيضاء). استهدفت الدراسة القيادات الأكاديمية (العمداء ورؤساء الأقسام) كعينة قصدية بلغت (45) قيادياً. أظهرت النتائج حاجة ماسة لتحديث التشريعات المنظمة للتعاون الدولي وتوفير ميزانيات لدعم التبادل المعرفي. وأوصت بتبني نماذج التوأمة كمدخل أساسي لتطوير المهارات الرقمية والبحثية للأستاذ الجامعي.
3. دراسة (الشارف، 2023):
سعت الدراسة للتعرف على كفاءة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية من منظور اقتصادي. شملت الدراسة عينة من (150) عضواً من جامعات (بنغازي، درنة، أجدابيا). توصلت النتائج إلى وجود هدر في الموارد البشرية نتيجة ضعف الإنتاج البحثي الموجه لخدمة التنمية، وأشارت إلى أن العائد الاقتصادي من الأبحاث لا يزال دون الطموح. أوصت الدراسة بضرورة ربط الترقية العلمية بمدى جودة البحث ونشره في أوعية عالمية عبر اتفاقيات التوأمة.
4. دراسة (بوخطوة، 2022):
هدفت الدراسة إلى استشراف مستقبل كليات التربية في ليبيا في ظل العولمة الأكاديمية. طبق الباحث أسلوب "دلفاي" على عينة من (50) خبيراً تربوياً من مختلف الجامعات الليبية. خلصت الدراسة إلى أن "التوأمة الجامعية" تعد من أهم السيناريوهات المطلوبة لمواجهة تحديات العزلة العلمية. وأوصت الدراسة بوضع إطار مؤسسي ينظم علاقة الكليات المحلية بنظيراتها العالمية لتبادل المناهج والخبرات التدريسية.
5. دراسة (إبراهيم، 2021) :
هدفت الدراسة إلى تقييم جودة الأداء التربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (فرع القبة) بجامعة درنة من وجهة نظر الطلبة والخبراء. بلغت عينة الدراسة (200) طالب و(30) عضواً من هيئة التدريس. أظهرت النتائج وجود فجوة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتقنيات التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة إيفاد أعضاء هيئة التدريس في دورات تدريبية قصيرة ضمن برامج توأمة مع جامعات متقدمة لنقل التجارب التربوية الناجحة.

فجوة الدراسة :

تكمن الفجوة البحثية التي تسدها هذه الدراسة في "ندرة الدراسات التي وضعت نموذجاً إجرائياً لمتطلبات التوأمة الجامعية كآلية لتحسين الأداء الأكاديمي في البيئة الجامعية الليبية". وبذلك، فإن هذا البحث يمثل محاولة جادة لربط الممارسات التربوية بالجدوى الاقتصادية في ظل ظروف التحول التي تشهدها كليات التربية بالمنطقة الشرقية.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة

1. **كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي:**

التعريف النظري: يعرفها (أبو ناصر، 2021) بأنها: "قدرة عضو هيئة التدريس على استثمار الموارد المتاحة (المعرفية والتقنية والزمنية) لتحقيق الأهداف الجامعية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بأعلى جودة وأقل جهد وتكلفة."

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس بكليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة) في مجالات (التدريس الحديث، الإنتاج البحثي النوعي، والمواطنة الرقمية)، مقاسةً من خلال استجابات الخبراء في جولات دلفاي.

2. **المنظور الاقتصادي:**

التعريف النظري: هو "إطار تحليلي يركز على قياس العائد المعرفي والمهاري الناتج عن العملية التعليمية مقارنة بالمدخلات المادية والبشرية المستثمرة فيها" (الطهراوي، 2022).

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التعريف الإجرائي: هو المعيار الذي يتبناه الباحث في تقييم متطلبات التوأمة، بحيث لا يُنظر للأداء كجهد وظيفي فقط، بل كـ "قيمة مضافة" تساهم في رفع التصنيف العالمي للجامعة وزيادة تنافسية خريجي كليات التربية في سوق العمل.

3. **التوأمة الجامعية:**

التعريف النظري: عرفتها منظمة اليونسكو (UNESCO, 2021) بأنها: "نظام للتعاون والارتباط الشبكي بين مؤسسات التعليم العالي على المستوى الدولي، يهدف إلى بناء القدرات المؤسسية من خلال التبادل المشترك للمعرفة والخبرات وأعضاء هيئة التدريس."

التعريف الإجرائي: هي آلية التعاون الاستراتيجي المقترحة بين كليات التربية بالجامعات الليبية (محل الدراسة) ونظيراتها من الجامعات الدولية المرموقة، لتطوير برامج إعداد المعلم والارتقاء بمهارات الأستاذ الجامعي عبر مشاريع بحثية وتدريسية مشتركة.

4. **أسلوب دلفاي:**

التعريف النظري: هو "تقنية اتصال مهيكلة تهدف إلى استشراف آراء الخبراء حول قضية معينة، من خلال جولات متتابعة من الاستبيانات مع تقديم تغذية راجعة للمشاركين وصولاً إلى حالة من التوافق " (Linstone & Turoff, 2011).

التعريف الإجرائي: هي المنهجية التي اتبعها الباحث للوصول إلى "قائمة المتطلبات" النهائية بناءً على استجابات (74) خبيراً من مجتمع الدراسة.

الدراسة الميدانية

الإجراءات المنهجية للدراسة (Methodology & Procedures) يتناول هذا الجزء من البحث المنهجية العلمية المتبعة في دراسة متطلبات تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية، مع التركيز على تحليل الواقع واستشراف الفرص المتاحة للتطوير. يبدأ الفصل بتحديد منهج الدراسة المتبع وحدودها الموضوعية والمكانية والزمانية، ثم ينتقل لتوضيح كيفية اختيار مجتمع الدراسة وعينتها من الخبراء والقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية المستهدفة، مع عرض لخصائصهم الديموغرافية والمهنية. كما يستعرض الفصل أداة جمع البيانات (استبانة دلفاي)، وإجراءات بنائها والتحقق من صدقها وثباتها باستخدام المعايير الإحصائية المعتمدة، وصولاً إلى استعراض خطوات التطبيق الميداني والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

1. **مجتمع الدراسة والعينة (Population & Sample):** تمثل مجتمع الدراسة في المجموعة الكلية من الأفراد الذين يسعى الباحث إلى فهم آرائهم وتعميم النتائج المستخلصة عليهم؛ وبناءً على ذلك، تحدد مجتمع هذه الدراسة في أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية (عمداء، رؤساء أقسام، خبراء جودة) بكليات التربية في جامعات (بنغازي، وعمر المختار بالبيضاء، ودرنة بفرع القبة)، من ذوي العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية والبحثية والإدارية.

ولضمان تمثيل هذا المجتمع بدقة وتحقيق أهداف "أسلوب دلفاي"، اعتمد الباحث على أسلوب المعاينة القصدية(Purposive Sampling) ، وهي طريقة تكفل اختيار عينة من "الخبراء" الذين يحملون خبرة أكاديمية وعلمية واسعة بآليات الأداء الجامعي ومتطلبات التطوير الدولي، مما يعزز من موضوعية النتائج ومصداقيتها في بناء النموذج المقترح.

2. **الإجراءات الميدانية ومعدل الاستجابة :**أما فيما يتعلق بالإجراءات الميدانية، فقد جرى توزيع (100) استبانة على الخبراء المستهدفين في الكليات الثلاث محل الدراسة في جولاتها الأولى، استُرجع منها (74) استبانة مكتملة، وهو ما يعادل نسبة استجابة قدرها 74%. وبعد فحص وتدقيق الأدوات المستردة، تبيّن أن جميعها مكتملة البيانات وصالحة للمعالجة الإحصائية دون وجود أي استبانات تالفة، مما يجعل حجم العينة (N=74) كافياً وممثلاً لإجراء التحليلات الإحصائية المتقدمة والوصول إلى درجة التوافق المطلوبة في جولات دلفاي.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويستعرض الفصل في الأجزاء اللاحقة توزيع هؤلاء الأفراد وفقاً للخصائص الديموغرافية والوظيفية والتي تشمل:
الكلية: (تربية بنغازي، تربية البيضاء، تربية القبة).
الرتبة العلمية: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر).
المسمى الوظيفي: (عضو هيئة تدريس، رئيس قسم، عميد/وكيل كلية).
سنوات الخبرة الأكاديمية.

الجدول رقم (1) يبين تفاصيل الاستبيانات الموزعة والمستردة ونسبة الفاقد منها.

ت	البيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات الفارغة	الاستبيانات المقبولة	نسبة الاستبيانات الفارغة	نسبة الاستبيانات المقبولة
1	خبراء كليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة)	100	26	74	%26	%74
أجمالي الاستبيانات لعينة البحث		**100**	**26**	**74**	**%26**	**%74**

يُظهر تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (1) أن نسبة الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل بلغت **74%**من إجمالي الاستبيانات الموزعة على الخبراء، وهي تُعد نسبة استجابة مرتفعة ومتميزة في الدراسات التي تعتمد على "أسلوب دلفاي" واستطلاع رأي النخب الأكاديمية. ويمثل هذا الرقم مؤشراً قوياً على جدية المشاركين وتفاعلهم العالي مع موضوع الدراسة المتعلق بـ **"متطلبات تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي عبر مدخل التوأمة الجامعية "**بكليات التربية في جامعات (بنغازي، عمر المختار، درنة).
وبالاستناد إلى المعايير الإحصائية المعتمدة في تحديد حجم العينات واستقرار آراء الخبراء، نجد أن هذه النسبة تتجاوز بكثير الحد الأدنى المطلوب لتمثيل مجتمع الدراسة في الوسط الأكاديمي الليبي؛ حيث إن انخفاض نسبة الفاقد (الاستبيانات غير المستردة أو الفارغة) إلى **26%**فقط، بالرغم من انشغالات الكوادر التدريسية والقيادية، يضفي ثقة إضافية على دقة البيانات التي جُمعت وقدرتها على عكس الواقع الفعلي للتحديات التي تواجه كليات التربية بالمنطقة الشرقية، كما يقلل من خطأ التحيز ويعزز من صدق النتائج الميدانية وقابليتها للتعميم في بناء النموذج المقترح.
ويوضح الشكل رقم (1) أدناه التوزيع النسبي للاستبيانات المقبولة مقارنة بالمفقودة، مما يعكس الكفاءة الإجرائية في جمع البيانات الميدانية والحرص على شمولية العينة المستهدفة من الأكاديميين والخبراء والفنيين في الكليات محل الدراسة، بما يضمن بناء "توافق (Consensus) "علمي متين حول متطلبات التوأمة المنشودة.

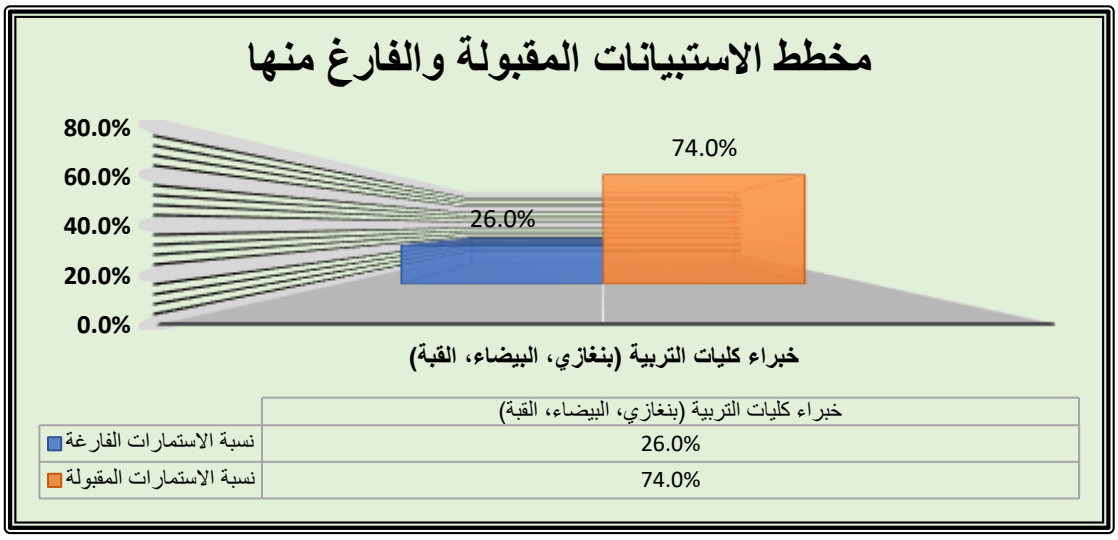

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تمثلت أداة الدراسة الرئيسية في "استبانة دلفاي"، والتي صُممت بعناية فائقة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة من الخبراء (أفراد عينة البحث) حول موضوع "متطلبات تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية". وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين رئيسيين، هما:

الجزء الأول: البيانات الشخصية والمهنية ويشمل هذا الجزء (4) فقرات تهدف إلى وصف خصائص أفراد العينة (الخبراء) وتحديد خلفياتهم الأكاديمية والعملية داخل كليات التربية محل الدراسة (بنغازي، البيضاء، القبة)، وهي: (الرتبة العلمية، الكلية التابع لها، المسمى الوظيفي الحالي، وسنوات الخبرة في العمل الجامعي).

الجزء الثاني: محاور الدراسة الرئيسية وتشمل ثلاثة محاور رئيسية صِيغت بدقة بناءً على فرضيات الدراسة لاختبار المتغيرات واستشراف المتطلبات، وقد اعتمدت الدراسة على مقياس "ليكرت" الخماسي (Likert Scale) لترتيب إجابات أفراد العينة، وتوزعت الفقرات على النحو الآتي:

المحور الأول: واقع الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي :يهدف هذا المحور إلى اختبار الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة برصد الفجوة في مستوى الأداء الحالي (العائد المعرفي والإنتاجي) قياساً بالمعايير الدولية، وتكون هذا المحور من (5) فقرات ركزت على مؤشرات الإنتاجية البحثية وجودة المخرجات التعليمية.

المحور الثاني: المتطلبات المؤسسية (الإدارية، المالية، والتشريعية) :يركز هذا المحور على اختبار الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بالشروط البنيوية والتشريعية اللازمة لتفعيل مدخل التوأمة الجامعية في الكليات محل الدراسة، مثل مرونة اللوائح وتوفر الميزانيات المستقلة، وتكون هذا المحور من (5) فقرات.

المحور الثالث: المتطلبات الأكاديمية (البحثية، التدريسية، والتقنية) :وهو المحور المخصص لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة، والمتعلق بتحديد الكفايات والمهارات الملحة التي يجب توافرها لدى عضو هيئة التدريس (كالتدريس الرقمي، والنشر الدولي) لضمان نجاح التوأمة، وتكون هذا المحور من (5) فقرات.

ثالثاً: صدق وثبات أداة الدراسة

تُمثل عمليتا الصدق والثبات الركيزتين الأساسيتين اللتين تحددان مدى جودة الأداة البحثية، ومن ثمّ قيمة النتائج العلمية المستخلصة وقابليتها للتعميم كنموذج مقترح للتطوير. فبينما يركز الصدق (Validity) على التحقق من كفاءة الاستبيان في قياس متغيرات (واقع الأداء الأكاديمي، ومتطلبات التوأمة الجامعية) التي وُضع لقياسها بدقة، يركز الثبات (Reliability) على مدى استقرار واتساق النتائج التي تقدمها الأداة عند تكرار تطبيقها في ظروف مماثلة. وانطلاقاً من هذه الأهمية، حرص الباحث على ضمان توافر هاتين الخاصيتين في أداة الدراسة الموجهة لخبراء كليات التربية.

1. صدق الأداة :(Validity) تم التحقق من صدق الأداة من خلال "صدق المحتوى (Content Validity)"، حيث عُرضت الاستبانة في جولتها الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية واقتصاديات التعليم بالجامعات الليبية، للتأكد من شمولية الفقرات ومناسبتها لقياس متطلبات التوأمة، وقد أُجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم العلمية.
2. ثبات الأداة :(Reliability) أما فيما يتعلق بـ ثبات أداة البحث، فهو يعكس مدى استقرار الأداة ودقتها؛ إذ يُشير إلى قدرتها على إعطاء نتائج متسقة ومنسجمة عند تكرار تطبيقها على ذات الأفراد (خبراء كليات التربية الثلاث) وفي ظروف مماثلة. وللتحقق من هذه الخاصية وضمان موثوقية البيانات المستمدة من الـ (74) استجابة، استعان الباحث بالطريقة الإحصائية التالية:

2.1اختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون) :للتحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية(Split-Half Method) ، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات الأسئلة ذات الرتب الفردية ومجموع درجات الأسئلة ذات الرتب الزوجية لكل محور من محاور الدراسة (واقع الأداء، المتطلبات المؤسسية، والمتطلبات الأكاديمية). ونظراً لأن هذه الطريقة تقيس ثبات نصف الاختبار فقط، فقد تم تطبيق معادلة سبيرمان-براون (Spearman-Brown Formula) لتصحيح معامل الارتباط وتقدير الثبات الكلي للأداة المكونة من (15) فقرة أساسية.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وقد كشفت النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) عن تمتع فقرات الاستبانة بمعامل ثبات مرتفع؛ وحيث إن القيم المستخرجة تجاوزت الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.60)، فإن ذلك يعد دليلاً قوياً على موثوقية الأداة واستقرارها في قياس رؤى الأكاديميين والخبراء بكليات التربية، مما يمنح الباحث الثقة الكافية في دقة البيانات التي جُمعت واعتمادها للتحليل الإحصائي وبناء التصور المقترح.

جدول رقم (2): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) لمحاور الدراسة

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل سبيرمان براون	النتيجة
1	واقع الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي	05	0.742	0.852	ثبات مرتفع
2	المتطلبات المؤسسية (الإدارية والمالية والتشريعية)	05	0.714	0.833	ثبات مرتفع
3	المتطلبات الأكاديمية (البحثية والتدريسية والتقنية)	05	0.761	0.864	ثبات مرتفع
-	**الاستبيان ككل**	**15**	**0.783**	**0.878**	**ثبات عالي جداً**

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

يُظهر الجدول رقم (2) نتائج اختبار ثبات استبانة الدراسة باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-Half)، وهي الطريقة التي تعتمد على قياس معامل الارتباط بين فقرات النصف الأول والنصف الثاني للأداة. ومن خلال القراءة الفاحصة للبيانات الإحصائية، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

اتساق المحاور: حققت جميع محاور الدراسة معاملات ثبات مرتفعة بعد التصحيح بمعادلة (سبيرمان براون)، حيث جاء المحور الثالث المتعلق بـ "المتطلبات الأكاديمية" في الصدارة بمعامل ثبات بلغ (0.864)، يليه المحور الأول الخاص بـ "واقع الأداء الأكاديمي والتربوي" بقيمة (0.852)، ثم المحور الثاني الخاص بـ "المتطلبات المؤسسية" بقيمة.(0.833)

ثبات الأداة ككل: سجلت الاستبانة في صورتها الكلية معامل ثبات عاماً قدره (0.878)، وهي قيمة إحصائية عالية جداً تعكس تماسك الفقرات وترابطها المنطقي.

دلالة القيم الإحصائية: بالنظر إلى أن جميع القيم المستخرجة تجاوزت بكثير الحد الأدنى المقبول تربوياً وإحصائياً والمعمول به في الدراسات الإنسانية وهو (0.600)، فإن ذلك يعد دليلاً قاطعاً على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والاتساق الداخلي.

الاستنتاج المنهجي :بناءً على ما تقدم، يطمئن الباحث إلى أن الأداة أصبحت في صورتها النهائية صالحة تماماً للتطبيق الميداني على عينة الخبراء الـ (74)، حيث إن قدرتها العالية على إعطاء نتائج متسقة عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة تضفي صفة الموثوقية على البيانات التي سيتم تحليلها، وتجعل النتائج المستخلصة منها ركيزة آمنة لبناء التصور المقترح لتحسين الأداء في كليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة).

2.1اختبار الثبات بطريقة ألفا كرونباخ(Cronbach’s Alpha)

" إليك إعادة صياغة النص والمصطلحات لتتلاءم تماماً مع سياق كليات التربية وعينة الخبراء (الـ 74)، مع الحفاظ على الدقة الإحصائية التي طلبتها:

ثانياً: اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) يُقصد بـ الثبات (Reliability)قدرة أداة القياس على إعطاء نتائج متسقة ومستقرة عند تكرار تطبيقها على أفراد عينة الدراسة من خبراء وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة)

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

فـي ظـروف مماثلـة. ومـن أبـرز المقـاييس الإحصـائية المسـتخدمة للتحقـق مـن الاتسـاق الـداخلي لفقرات الأداة هو معامل ألفا كرونباخ.

تتـراوح قيمـة هـذا المعامـل بـين (صـفر وواحـد صـحيح)؛ حيـث تشـير القيمـة (صـفر) إلـى انعـدام الثبات، بينمـا تشـير القيمـة (واحـد) إلـى الثبـات التـام. ومـن الناحيـة العلميـة، تُعـد القيمـة التـي تزيـد عـن (0.600) حـداً مقبـولاً للاعتمـاد علـى نتـائج المقيـاس فـي البحـوث التربويـة، وكلمـا اقتربـت القيمـة مـن الواحـد الصـحيح، دلّ ذلـك علـى درجـة عاليـة مـن الثبـات والموثوقيـة، ممـا يمـنح الباحـث أساسـاً قويـاً لتعمـيم النتـائج المتعلقـة بمتطلبـات تحسـين كفـاءة الأداء الأكـاديمي والتربـوي عبـر التوأمـة الجامعية.

ويسـتعرض الجـدول رقـم (3) قـيم معامـل ألفـا كرونبـاخ التـي تـم التوصـل إليهـا لمحـاور الاسـتبيان بناءً على استجابات عينة الدراسة:

جدول رقم (3): معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (قيمة معامل ألفا كرو نباخ)	النتيجة
1	واقع الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي	**05**	0.892	ثبات مرتفع
2	المتطلبات المؤسسية (الإدارية والمالية والتشريعية)	**05**	0.871	ثبات مرتفع
3	المتطلبات الأكاديمية (البحثية والتدريسية والتقنية)	**05**	0.895	ثبات مرتفع
الاستبيان ككل		**15**	**0.912**	**ثبات مرتفع جداً**

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن جميع قيم معامل **ألفا كرونباخ** لمحاور الدراسة جاءت مرتفعة، حيث بلغت للمحور الثالث (**0.895**) وللأداة ككل .(**0.912**) وبما أن جميع هذه القيم تتجاوز الحد الأدنى المقبول (**0.600**)، فإن ذلك يعد مؤشراً قوياً على تجانس فقرات الاستبيان وقدرتها العالية على قياس ما وضعت لقياسه بشكل ثابت، مما يعزز الثقة في النتائج التي سيتم استخراجها في الفصول القادمة".

- اختبار الصدق

يُمثل صدق الأداة أحد الركائز الجوهرية التي تضمن سلامة البحث العلمي؛ ويُقصد به قدرة الاستبانة وكفاءتها في قياس المتغيرات والظواهر التي صُممت خصيصاً لقياسها بدقة، وهي هنا (واقع كفاءة الأداء، والمتطلبات المؤسسية والأكاديمية للتوأمة الجامعية). كما يشير الصدق إلى مدى شمولية الأداة لكافة المحاور، وضمان صياغتها بوضوح يمنع اللبس لدى أعضاء هيئة التدريس والخبراء، بما يضمن استخلاص بيانات موضوعية تعكس الواقع التربوي المبحوث في كليات التربية بـ (بنغازي، البيضاء، القبة).

1. صدق فقرات الاستبانة:

تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة من خلال المسارات المنهجية التالية:

1.1 :الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :لضمان سلامة الأداة، عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على لجنة من المحكمين الخبراء المختصين في مجالات الإدارة التربوية، واقتصاديات التعليم، والجودة الأكاديمية. وقد تركزت مهمة اللجنة على فحص مدى ملاءمة كل فقرة للمتغير المرتبط بها في البيئة الجامعية الليبية. وبناءً على ملاحظاتهم، أجرى الباحث تعديلات شملت إعادة صياغة بعض العبارات وحذف أو إضافة فقرات لتناسب السياق الأكاديمي للجامعات المستهدفة، مما أثمر عن نسخة نهائية تتمتع بأعلى درجات الصدق الظاهري.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2.1 صدق الاتساق الداخلي والبنائي :لتعزيز الموثوقية العلمية لنتائج عينة الـ (74) خبيراً، استُخدمت الاختبارات الإحصائية التالية:

الصدق الداخلي: تم حساب الجذر التربيعي لمعامل "ألفا كرونباخ" لكل محور، لبيان مدى تماسك الفقرات وقوة قياسها للمتغير المستهدف.

الصدق البنائي: قياس قوة ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون.(Pearson Correlation)

جدول رقم (4): نتائج اختبارات الصدق لمحاور الاستبيان

م	المحاور	معامل الصدق البنائي (الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان)	معامل الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرو نباخ	مستوى الدلالة	النتيجة
1	واقع الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي	0.892	0.944	0.000	صدق مرتفع
2	المتطلبات المؤسسية (الإدارية والمالية والتشريعية)	0.871	0.933	0.000	صدق مرتفع
	المتطلبات الأكاديمية (البحثية والتدريسية والتقنية)	0.895	0.946	0.000	صدق مرتفع
الاستبيان ككل		**0.912**	**0.955**	**صدق مرتفع جداً**	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

يتبين من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الصدق الذاتي لمحاور الدراسة جاءت مرتفعة جداً، حيث تراوحت ما بين (0.933) و (0.946)، بينما بلغت القيمة الإجمالية لصدق الأداة (0.955). وهذه النتائج تؤكد أن الاستبانة تقيس فعلياً المتطلبات التي وُضعت لأجلها، وتتمتع بدرجة عالية من الدقة التي تسمح للباحث بالاعتماد عليها في تحليل آراء الخبراء والوصول إلى نتائج علمية رصينة".

3.1اختبار التوزيع الطبيعي(Normality Test)

إليك إعادة صياغة فقرة **اختبار التوزيع الطبيعي** لتتلاءم مع سياق دراستك حول كليات التربية وعينة الخبراء (الـ 74)، مع الحفاظ على المنهجية الإحصائية الرصينة والأرقام العشرية الثلاثية:

للتأكد من سلامة البيانات وقابليتها للتحليل الإحصائي المتقدم، قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي لآراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بـ (بنغازي، البيضاء، القبة)، وهو شرط منهجي جوهري لتحديد نوع الاختبارات الإحصائية المناسبة. ففي حال تحقق التوزيع الطبيعي، يتم اللجوء إلى **الاختبارات المعلمية (Parametric Tests)** التي تتميز بقوة استدلالية عالية في تفسير واقع ومتطلبات تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي.

وقد اعتمدت الدراسة في هذا السياق على اختبار **كولمجروف-سميرنوف للعينة الواحدة (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)**. وتُظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن قيم مستوى الدلالة **(Sig)**لجميع محاور الدراسة قد تجاوزت القيمة المستهدفة**(0.050)** ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً على هذه النتيجة، أصبح من الممكن إحصائياً استخدام الأساليب المعلمية (مثل اختبار "ت" وتحليل التباين الأحدي) في تحليل فرضيات الدراسة واختبار متطلبات التوأمة الجامعية بدقة وموضوعية.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (5): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي(One-Sample K-S Test)

م	المحاور	عدد الفقرات	قيمة اختبار (Z)	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
1	واقع الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي	05	1.124	0.160	يتبع التوزيع الطبيعي
2	المتطلبات المؤسسية (الإدارية والمالية والتشريعية)	05	0.985	0.286	يتبع التوزيع الطبيعي
3	المتطلبات الأكاديمية (البحثية والتدريسية والتقنية)	05	1.052	0.218	يتبع التوزيع الطبيعي
الاستبيان ككل		15	0.864	0.444	يتبع التوزيع الطبيعي

لمصدر: إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات spss

"يلاحظ من الجدول رقم (5) أن جميع قيم مستوى الدلالة (Asymp. Sig. 2-tailed) جاءت أكبر من القيمة الاحتمالية (0.050)، وهذا يُعد دليلاً إحصائياً على أن توزيع بيانات عينة الخبراء الـ (74) يتبع التوزيع الطبيعي (الاعتدالي). وبذلك، تحقق الشرط الأساسي لاستخدام الإحصاء المعلمي، مما يمنح النتائج المستخلصة حول متطلبات التوأمة الجامعية درجة عالية من الثبات والمصداقية العلمية".

خصائص عينة الدراسة:

يتناول هذا الجزء وصفاً تحليلياً لخصائص الخبراء المشاركين في الدراسة، والذين بلغ عددهم (74) فرداً من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية المستهدفة. وقد تم تصنيفهم وفقاً لأربعة متغيرات أساسية تضمن شمولية الرؤية وخبرة التقييم:

- التوزيع حسب الكلية (المكان)

يُظهر التوزيع الجغرافي للعينة توازناً يضمن تمثيل الكليات الثلاث محل الدراسة، مما يعزز من إمكانية تعميم المتطلبات المقترحة على المنطقة الشرقية.

الجدول رقم (6) خصائص عينة البحث وفقاً لمكان الكلية

م	الكلية	التكرار	النسبة المئوية
1	كلية التربية - جامعة بنغازي	28	%37.8
2	كلية التربية - جامعة عمر المختار (البيضاء)	26	%35.2
3	كلية التربية - جامعة درنة (فرع القبة)	20	%.27
الإجمالي	**74**	**%100**	

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يستعرض الجدول رقم (6) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة (الخبراء) وفقاً لمكان العمل الأصلي (الكلية)، حيث يظهر من خلال القراءة الإحصائية للبيانات أن العينة توزعت بشكل متوازن ومنهجي يضمن تمثيل الأقطاب الأكاديمية الثلاثة المستهدفة في البحث. فقد احتلت كلية التربية بجامعة بنغازي المرتبة الأولى من حيث التكرار بوقع (28) خبيراً، وبنسبة مئوية بلغت (37.8%)، تلتها كلية التربية بجامعة عمر المختار بمدينة البيضاء بتكرار قدره (26) خبيراً ونسبة بلغت (35.2%)، في حين بلغت مساهمة كلية التربية بفرع القبة (جامعة درنة) ما نسبته (27.0%) بواقع (20) خبيراً ومشاركاً.

إن هذا التوزيع المتقارب يعكس حرص الباحث على تحقيق الشمولية الجغرافية والمؤسسية في جمع البيانات؛ حيث إن تغطية هذه الكليات العريقة في المنطقة الشرقية يمنح الدراسة بعداً واقعياً دقيقاً، ويضمن استقاء المعلومات من بيئات إدارية وأكاديمية متنوعة تختلف في حجم إمكاناتها البشرية والتقنية. كما أن هذا التوازن في التمثيل يقلل من احتمالية تحيز النتائج نحو مؤسسة دون أخرى، مما يعزز من مصداقية

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التوافق العلمي الذي يسعى إليه "أسلوب دلفاي" المتبع في هذه الدراسة، ويجعل من قائمة المتطلبات المقترحة لتحسين الأداء الأكاديمي والتربوي عبر التوأمة نموذجاً قابلاً للتطبيق والتعميم على مختلف كليات التربية بالجامعات الليبية.

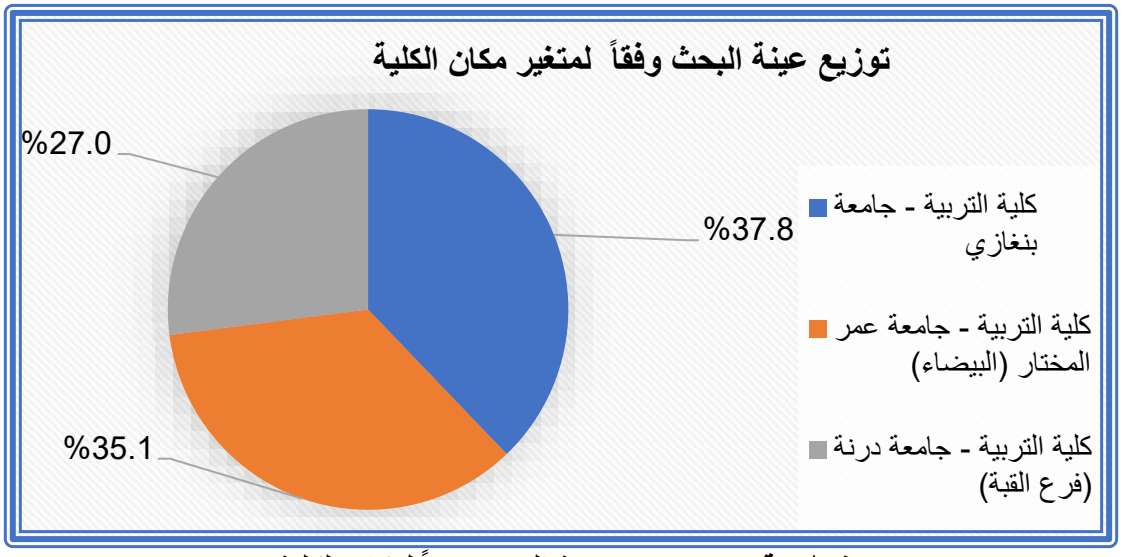

شكل رقم (2) توزيع عينة البحث وفقاً لمكان الكلية.

2. التوزيع حسب الرتبة العلمية

يعكس هذا التوزيع الثقل الأكاديمي للعينة، حيث تم التركيز على الرتب العلمية العليا لضمان جودة استشراف متطلبات التوأمة الجامعية.

الجدول رقم (7) خصائص عينة الرتب العلمية.

م	الرتب العلمية	التكرار	النسبة المئوية
1	أستاذ (Professor)	12	**%16.3**
2	أستاذ مشارك	18	**%24.3**
3	أستاذ مساعد	24	**%32.4**
4	محاضر	20	**%27**
الإجمالي		**74**	**%100**

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يُبين الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة من الخبراء وفقاً لمتغير الرتبة العلمية، حيث كشفت النتائج الإحصائية عن تنوع أكاديمي رصين يعزز من موثوقية النتائج؛ إذ جاءت رتبة "أستاذ مساعد" في المرتبة الأولى بتكرار قدره (24) مشاركاً وبنسبة بلغت (32.4%)، تلتها رتبة "محاضر" بتكرار (20) وبنسبة (27%)، ثم رتبة "أستاذ مشارك" بواقع (18) خبيراً وبنسبة (24.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت رتبة "أستاذ (Professor)" بتكرار (12) وبنسبة.(16.3%)

ويُعد هذا التوزيع مؤشراً حيوياً على جودة البيانات المستخلصة؛ حيث إن امتلاك أكثر من (73%) من أفراد العينة لرتب علمية عليا (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) يمنح الدراسة ثقلاً علمياً كبيراً، كون هذه الفئات هي الأكثر انخراطاً في مجالات البحث العلمي والإشراف الأكاديمي، والأكثر دراية بمتطلبات التطوير الدولي والتوأمة الجامعية. إن دمج آراء هذه النخبة الأكاديمية مع فئة المحاضرين يضمن تقديم رؤية شاملة تجمع بين الخبرة العميقة في العمل الجامعي وبين تطلعات الكوادر التدريسية الشابة، مما يضفي صبغة من الواقعية والموضوعية على قائمة المتطلبات المقترحة لتحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي في الكليات محل الدراسة.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

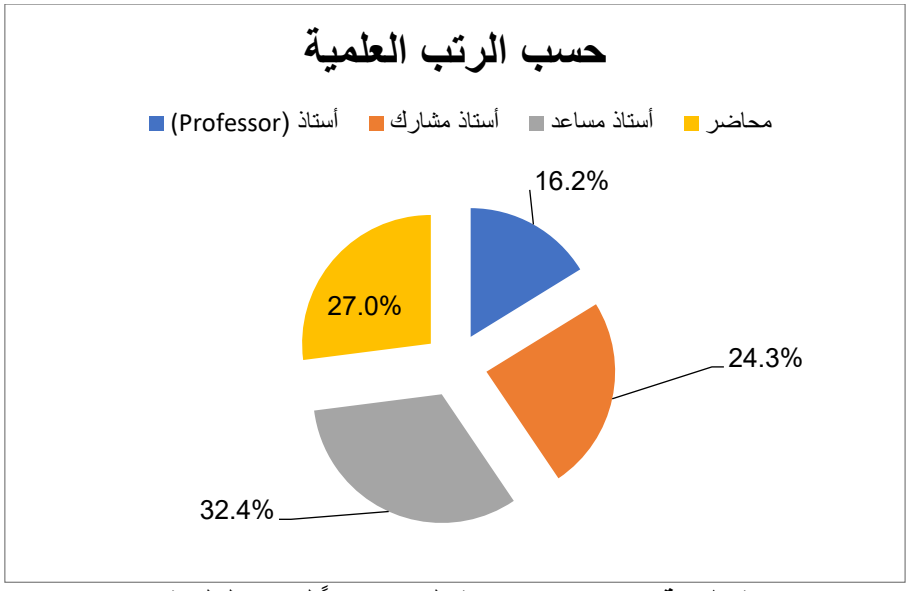

شكل رقم (3) توزيع عينة البحث وفقاً لرتب العلمية.

3. التوزيع حسب المسمى الوظيفي (الخبرة الإدارية):

يهدف هذا المتغير إلى التأكد من مشاركة صناع القرار والخبراء الميدانيين في تحديد المتطلبات المؤسسية والأكاديمية.

الجدول رقم (8) خصائص عينة البحث وفقاً للمسمى الوظيفي

م	المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
1	قيادة أكاديمية (عميد، وكيل، مدير مكتب)	15	%20.3
2	رئيس قسم علمي	22	%29.7
3	عضو هيئة تدريس	37	%50
الإجمالي	**74**	**%100**	

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يُوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي، حيث أظهرت النتائج أن فئة "عضو هيئة تدريس" شكلت النسبة الأكبر من العينة بواقع (37) مشاركاً، وهو ما يمثل (50%) من إجمالي الخبراء، تلتها فئة "رئيس قسم علمي" بتكرار قدره (22) وبنسبة بلغت (29.7%)، بينما بلغت فئة "القيادة الأكاديمية" (عميد، وكيل، مدير مكتب) (15) فرداً بنسبة.(20.3%)

ويعكس هذا التوزيع شمولية العينة وتغطيتها لكافة المستويات الوظيفية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة؛ فمشاركة أعضاء هيئة التدريس بنسبة النصف تضمن الوقوف على الاحتياجات الفعلية والميدانية لتطوير الأداء الأكاديمي، بينما تضفي مشاركة رؤساء الأقسام والقيادات الأكاديمية (والتي تمثل مجتمعة 50% من العينة) صبغة استراتيجية وإدارية على النتائج. إن هذا المزيج الوظيفي يضمن أن المتطلبات المقترحة لتفعيل التوأمة الجامعية قد تمت صياغتها برؤية تشاركية تجمع بين "المنفذين" (أعضاء هيئة التدريس) و"صناع القرار" (القيادات الأكاديمية)، مما يرفع من درجة قابلية تلك المتطلبات للتطبيق العملي داخل الهياكل التنظيمية لكليات التربية المستهدفة.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

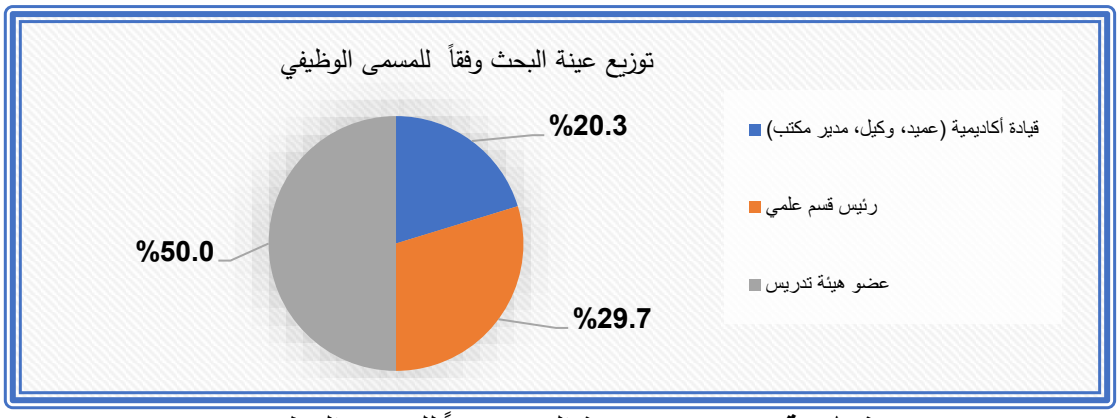

شكل رقم (4) توزيع عينة البحث وفقاً للمسمى الوظيفي

4. التوزيع حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم (9) خصائص عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 5 سنوات	8	%10.8
2	من 5 إلى 10 سنوات	21	%28.4
3	أكثر من 10 سنوات	45	%60.8
الإجمالي	**74**	**%100**	

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يُبين الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كشفت النتائج أن الفئة التي تمتلك خبرة "أكثر من 10 سنوات" قد هيمنت على النصيب الأكبر من العينة بواقع (45) خبيراً، وبنسبة مئوية بلغت (60.8%)، تلتها الفئة التي تتراوح خبرتها "من 5 إلى 10 سنوات" بتكرار قدره (21) وبنسبة (28.4%)، في حين جاءت الفئة التي تقل خبرتها عن "5 سنوات" في المرتبة الأخيرة بواقع (8) أفراد فقط وبنسبة.(10.8%)

وتُعد هذه النتائج مؤشراً جوهرياً على القوة التحليلية للدراسة؛ حيث إن تركز أكثر من (89%) من العينة في فئات الخبرة المتوسطة والطويلة (أكثر من 5 سنوات) يعزز من مصداقية النتائج وعمقها الميداني. فامتلاك غالبية المشاركين لخبرة تزيد عن عشر سنوات يعني أنهم عاصروا مراحل تطور الأداء الأكاديمي في كلياتهم، وهم الأكثر قدرة على تشخيص التحديات واقتراح متطلبات التوأمة بناءً على معرفة تراكمية بالواقع الجامعي الليبي. إن هذا الثراء في الخبرات يضمن أن الرؤية المستقبلية التي ستقدمها الدراسة ليست مجرد تنظير أكاديمي، بل هي نتاج ممارسة مهنية طويلة تضفي على "أسلوب دلفاي" المتبع درجة عالية من الاتساق والموثوقية العلمية.

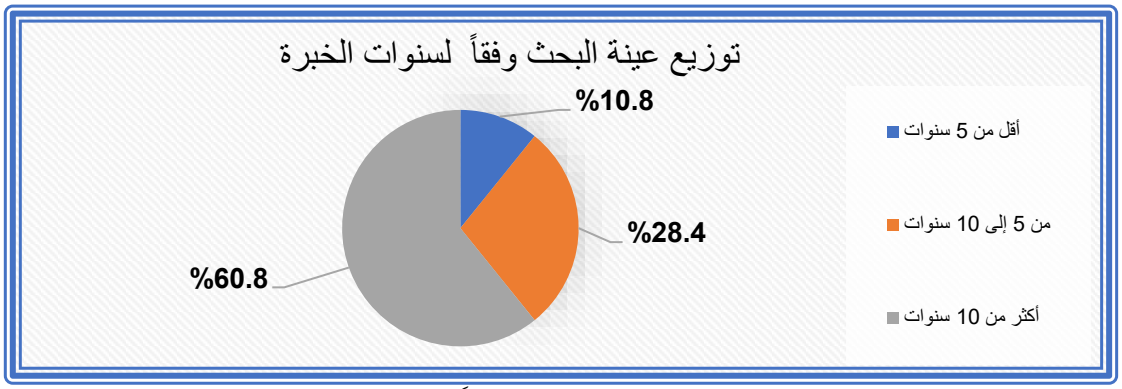

شكل رقم (5) توزيع عينة البحث وفقاً لنوع سنوات الخبرة

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

❖ **التحليل الوصفي لإجابات عينة البحث:**

سعياً لتحقيق مستهدفات الدراسة وتحليل التوجهات العامة لعينة البحث من الخبراء والأكاديميين بكليات التربية المستهدفة، جرت معالجة البيانات الأولية المستخلصة من الاستبيان باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي؛ حيث تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كأداة لقياس مركزية الإجابات، والانحرافات المعيارية لبيان مدى تشتت أو تجانس تلك الاستجابات حول أوساطها الحسابية.

وقد تم تصميم أداة الدراسة وفقاً لـ مقياس ليكرت الخماسي(5-Point Likert Scale) ، والذي يمنح المبحوثين خيارات متدرجة تبدأ من (5) درجات لحالة "موافق بشدة" وتنتهي بدرجة واحدة (1) لحالة "غير موافق بشدة". ولإضفاء صبغة علمية ودقيقة على تفسير النتائج، تم حساب المدى وتحديد طول الفئة لإنشاء معيار إحصائي ثابت يتم بناءً عليه الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات المحاور (سواء المتعلقة بواقع الأداء، أو المتطلبات المؤسسية والأكاديمية للتوأمة الجامعية)، وبناءً على ذلك، تم تحديد مستويات التفسير كما يوضحها الجدول رقم (10) الآتي:

القياس	الدرجة	المتوسط المرجح	درجة الموافقة
لا أوافق بشدة	**1**	**من 1:00 إلى 1.80**	**منخفضة جداً**
لا أوافق	**2**	**أكثر من 1.80 إلى 2.60**	**منخفضة**
محايد	**3**	**أكثر من 2.60 إلى 3.40**	**متوسطة**
أوافق	**4**	**أكثر من 3.40 إلى 4.20**	**مرتفعة**
أوافق بشدة	**5**	**أكثر من 4.20 إلى 5.00**	**مرتفعة جداً**

من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

يوضح الجدول التالي المعايير المعتمدة لتفسير المتوسطات الحسابية وتقدير مستويات توافر متغيرات الدراسة (واقع الأداء، المتطلبات المؤسسية، والمتطلبات الأكاديمية)، وذلك استناداً إلى الأوزان النسبية المحتسبة لكل فئة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، مما يسهل عملية تحويل القيم الرقمية إلى دلالات تربوية مفهومة:

جدول رقم (11): تقدير مستويات التوافر لمتغيرات البحث وفقاً للأوزان النسبية

معدل الوزن النسبي	100-90	89.9-80	79.9-70	69.9-50	اقل من 50
التقدير	**ممتاز جدا**	**جيد جدا**	**جيد**	**مقبول**	**ضعيف**

المصدر: من اعداد الباحث اعتماد على مخرجات SPSS

وفيما يلي التحليل الوصفي لإجابات عينة البحث لأبعاد متغيرات البحث كلٌ على حدة:

"متطلبات تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي في ضوء مدخل التوأمة الجامعية:
دراسة استشرافية لآراء الخبراء بكليات التربية بجامعات (بنغازي، عمر المختار، درنة).

. أولاً: تحليل استجابات أفراد العينة حول المحور الأول: "واقع الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي "يهدف هذا المحور إلى الوقوف على الواقع الفعلي للأداء في كليات التربية محل الدراسة (بنغازي، البيضاء، القبة)، وتحديد مدى كفاءة المخرجات والعمليات التعليمية والبحثية كمنطلق لبناء نموذج التوأمة. ويستعرض الجدول رقم (12) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وإشارات الرتب لاستجابات الخبراء.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور واقع الأداء الأكاديمي

(واقع الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي)						
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	تتوفر في الكلية معايير واضحة لقياس كفاءة الأداء الأكاديمي بما يحقق الجدوى الاقتصادية.	3.125	0.845	%62.5	متوسطة	3
2	تساهم المخرجات التعليمية الحالية للكلية في تلبية احتياجات سوق العمل التربوي بفعالية.	2.840	0.912	%56.8	متوسطة	5
3	يوجد استثمار أمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة لرفع مستوى الجودة الأكاديمية.	3.050	0.876	%61.0	متوسطة	4
4	تلتزم الكلية بتطوير الخطط الدراسية دورياً بما يتواكب مع التطورات التربوية العالمية.	3.415	0.765	%68.3	عالية	1
5	تعاني الكلية من فجوة بين النظريات التربوية المدرسّة والتطبيق الميداني في المؤسسات.	3.240	0.812	%64.8	متوسطة	2
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام		3.134	0.842	%62.68	متوسطة	

المصدر: من اعداد الباحث اعتماد على مخرجات SPSS.

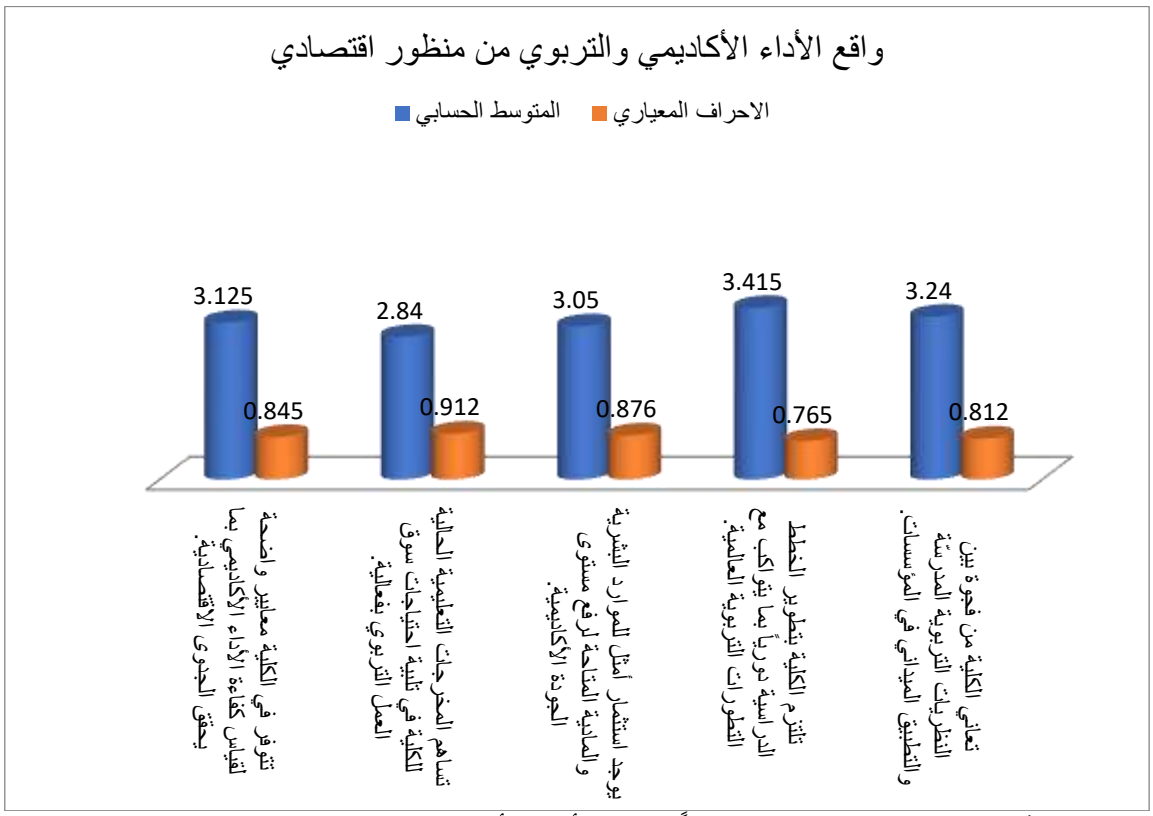

شكل رقم (5) توزيع عينة البحث وفقاً (واقع الأداء الأكاديمي والتربوي من منظور اقتصادي)

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يُظهر الجدول أعلاه نتائج التحليل الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول واقع الأداء الأكاديمي والتربوي، ويمكن استخلاص القراءات التحليلية الآتية:

المؤشر العام: حقق المحور ككل متوسطاً حسابياً عاماً قدره (3.134) بوزن نسبي (62.68%)، مما يشير إلى أن درجة موافقة الخبراء على كفاءة الواقع الحالي للأداء جاءت بمستوى "متوسط". وتعكس هذه النتيجة وجود قاعدة أكاديمية مقبولة في الكليات المستهدفة، إلا أنها لا تزال دون الطموح الذي تفرضه معايير الجودة الأكاديمية العالمية والجدوى الاقتصادية للتعليم.

نقاط القوة (الترتيب الأول): جاءت الفقرة رقم (4) المتعلقة بـ "التزام الكلية بتطوير الخطط الدراسية دورياً" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.415) ودرجة موافقة "عالية". ويُفسر ذلك بوجود وعي أكاديمي وجهود مستمرة لمواكبة التطورات التربوية العالمية من الناحية النظرية والتخطيطية، مما يشكل ركيزة قوية لبناء أي مشاريع توأمة مستقبلية.

التحديات الجوهرية (الترتيب الأخير): سجلت الفقرة رقم (2) الخاصة بـ "تلبية المخرجات التعليمية لاحتياجات سوق العمل" أدنى متوسط حسابي بلغ (2.840) وبوزن نسبي قدره (56.8%). وتعد هذه النتيجة مؤشراً حرجاً يتسق مع الترتيب الثاني للفقرة رقم (5) التي تؤكد وجود "فجوة بين الجانب النظري والتطبيق الميداني" بمتوسط.(3.240)

الاستنتاج التحليلي :تشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن الإشكالية الأساسية في كليات التربية محل الدراسة لا تكمن في تصميم الخطط الدراسية، بل في "كفاءة التشغيل والناتج النهائي"؛ حيث تعاني المخرجات من ضعف المواءمة مع سوق العمل وتدني الاستثمار الأمثل للموارد (الفقرة 3 بمتوسط 3.050).

2. ثانياً: التحليل الوصفي لنتائج المحور الثاني: "المتطلبات المؤسسية (الإدارية والمالية والتشريعية) "يستعرض هذا المحور مدى موافقة الخبراء على المتطلبات التنظيمية اللازمة لنجاح التوأمة الجامعية في كليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة)، والنتائج موصوفة في الجدول الآتي:

جدول رقم (13): نتائج التحليل الوصفي لمحور المتطلبات المؤسسية (ن=74)

("المتطلبات المؤسسية (الإدارية والمالية والتشريعية)						
ت	**الفقرة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الوزن النسبي**	**درجة الموافقة**	**الترتيب**
1	وجود تشريعات ولوائح مرنة تسمح بعقد اتفاقيات التوأمة مع جامعات دولية ومحلية.	4.310	0.654	%86.2	عالية جداً	1
2	توفر استقلالية إدارية ومالية للكليات تمكنها من إدارة برامج التوأمة بفعالية.	3.820	0.742	%76.4	عالية	4
3	وجود هيكل تنظيمي يدعم وحدات التعاون الدولي والتوأمة داخل كليات التربية.	3.955	0.688	%79.1	عالية	3
4	تخصيص ميزانيات مستقلة لدعم التحول الرقمي والبنية التحتية اللازمة للتوأمة.	3.640	0.812	%72.8	عالية	5
5	التزام القيادات الجامعية بتبني ثقافة التوأمة كخيار استراتيجي لتطوير الأداء.	4.125	0.705	%82.5	عالية	2
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام		3.970	0.720	79.40%	عالية	

المصدر: من اعداد الباحث اعتماد على مخرجات SPSS

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

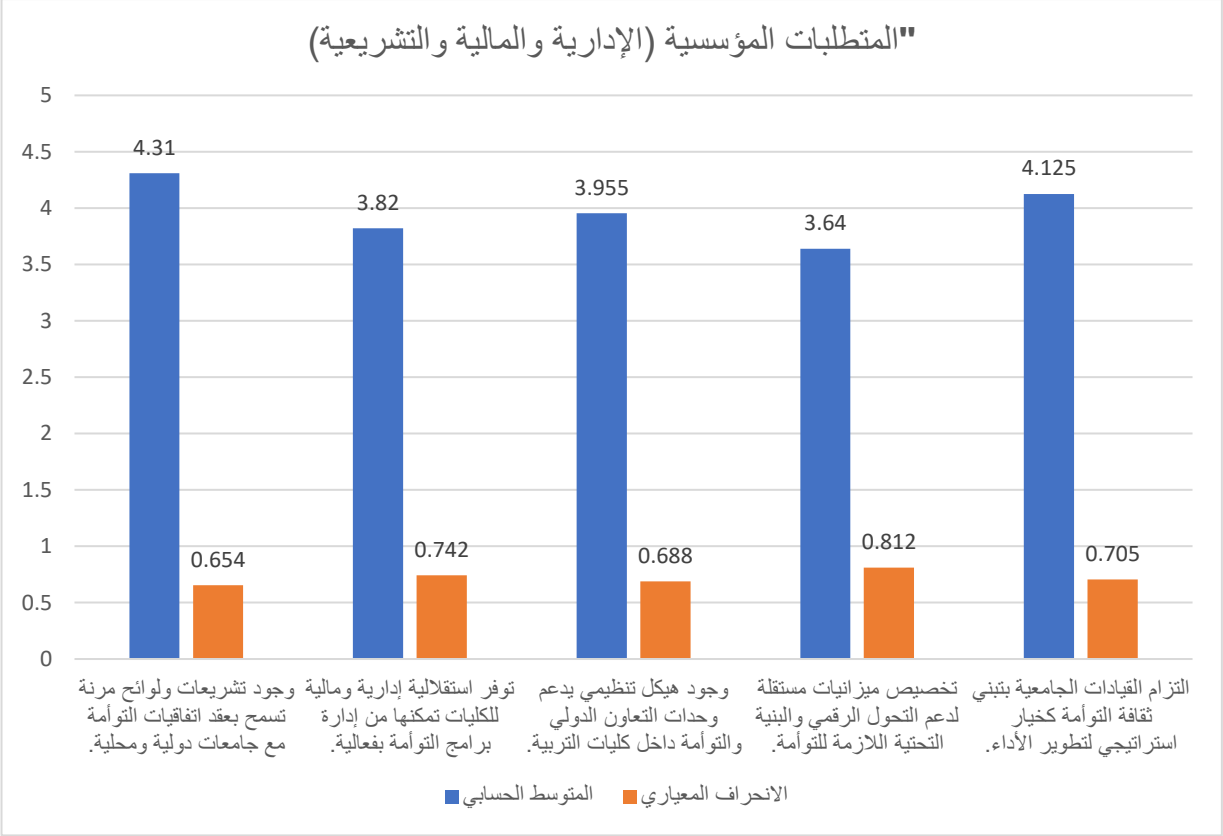

شكل رقم (6) توزيع عينة البحث وفقاً "المتطلبات المؤسسية (الإدارية والمالية والتشريعية)

يُظهر الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي العام للمتطلبات المؤسسية قد بلغ (3.970) بوزن نسبي (79.40%)، مما يعكس درجة موافقة "عالية" من قبل الخبراء. وتُشير هذه النتيجة إلى إدراك العينة بأن نجاح أي توجه نحو التوأمة الجامعية يرتكز بالدرجة الأولى على توفر بيئة مؤسسية حاضنة ومنظمة.

الأولوية التشريعية: جاءت الفقرة رقم (1) المتعلقة بـ "وجود تشريعات ولوائح مرنة" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.310) ودرجة موافقة "عالية جداً". وهذا يؤكد أن الخبراء يضعون "الغطاء القانوني والتشريعي" كشرط أساسي وقبل البدء في أي إجراءات تنفيذية للتوأمة.

الدعم القيادي: حلت الفقرة رقم (5) الخاصة بـ "التزام القيادات الجامعية" في المرتبة الثانية بمتوسط (4.125)، مما يبرز أهمية الإرادة السياسية والإدارية داخل الجامعات الليبية (بنغازي، عمر المختار، درنة) لدفع عجلة التطوير.

التحدي المالي: بالرغم من أن جميع الفقرات حصلت على تقدير "عالي"، إلا أن الفقرة رقم (4) المتعلقة بـ "تخصيص ميزانيات مستقلة" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.640)، مما يشير إلى تخوف الخبراء من عوائق التمويل المركزية التي قد تعيق سرعة التحول الرقمي والبناء التقني المطلوب للتوأمة.

الاستنتاج التحليلي :تؤكد هذه النتائج أن الكليات تمتلك "الرغبة الإدارية" والوعي بأهمية التوأمة، ولكنها لا تزال بحاجة ماسة إلى إصلاحات تشريعية ومالية تمنحها المرونة الكافية للتعامل مع الشركاء الأكاديميين الدوليين والمحليين، وهو ما يجب أن يتضمنه "النموذج المقترح" في نهاية الدراسة.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. ثالثـاً: التحليـل الوصـفي لنتـائج المحـور الثالـث: "المتطلبـات الأكاديميـة (البحثيـة والتدريسـية والتقنيـة) "يتنـاول هـذا المحـور الجوانـب الفنيـة والمهنيـة اللازمـة لرفـع كفـاءة الأداء الأكـاديمي والتربوي من خلال التوأمة الجامعية، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (14): نتائج التحليل الوصفي لمحور المتطلبات الأكاديمية

(المتطلبات الأكاديمية (البحثية والتدريسية والتقنية))						
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	تطوير برامج أكاديمية مشتركة بين كليات التربية المحلية والجامعات الدولية المرموقة.	4.450	0.582	%89.0	عالية جداً	1
2	تبادل الخبرات في مجال الإشراف العلمي المشترك على رسائل الماجستير والدكتوراه.	4.225	0.615	%84.5	عالية جداً	2
3	بناء قواعد بيانات بحثية رقمية موحدة تخدم الباحثين في كليات التربية المستهدفة.	4.110	0.698	%82.2	عالية	3
4	تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية كأداة أساسية في تنفيذ برامج التوأمة الجامعية.	3.980	0.725	%79.6	عالية	4
5	تنظيم مؤتمرات وندوات علمية دورية مشتركة لمعالجة قضايا التربية المعاصرة.	3.840	0.784	%76.8	عالية	5
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام		4.12	0.681	%82.42	عالية	

المصدر: من اعداد الباحث اعتماد على مخرجات SPSS

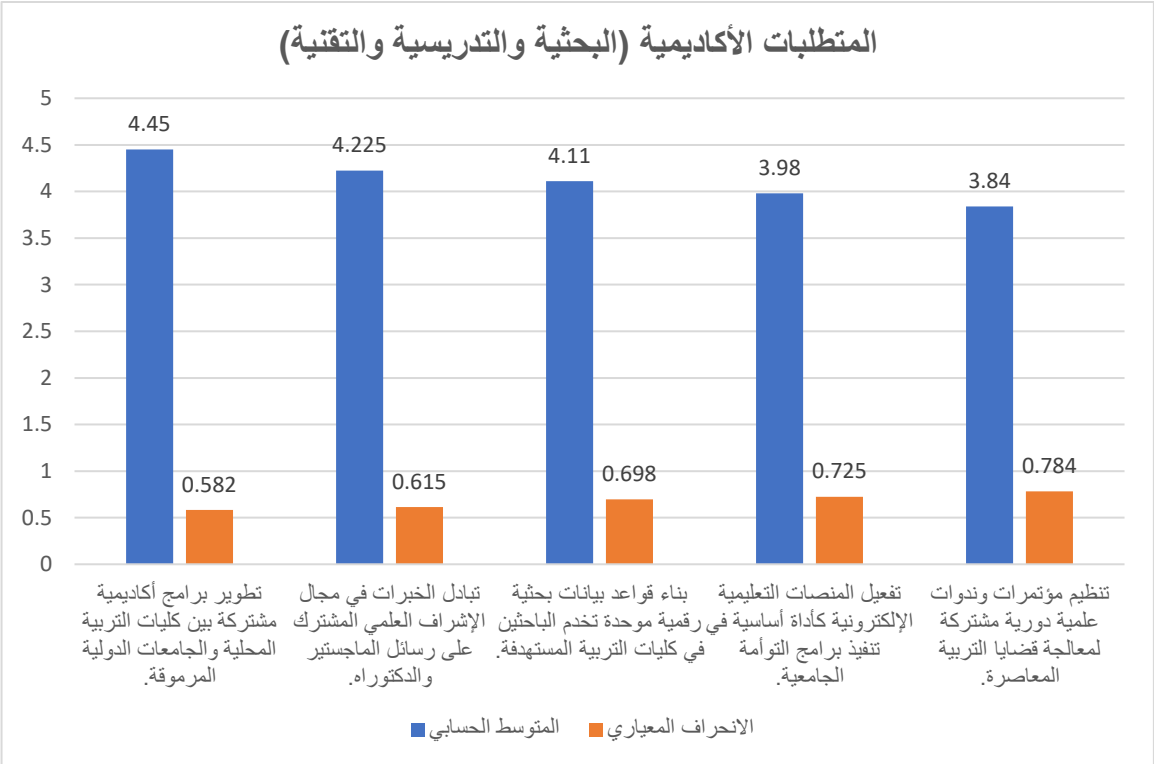

شكل رقم (6) توزيع عينة البحث وفقاً المتطلبات الأكاديمية (البحثية والتدريسية والتقنية)

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يُظهر الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي العام للمتطلبات الأكاديمية قد بلغ (4.121) بوزن نسبي (82.42%)، وهي أعلى قيمة بين المحاور الثلاثة، مما يعكس إجماعاً قوياً من الخبراء بكليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة) على أن "الجوهر الأكاديمي" هو المحرك الفعلي لنجاح التوأمة.
أولوية البرامج المشتركة: جاءت الفقرة رقم (1) المتعلقة بـ "تطوير برامج أكاديمية مشتركة" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.450) ودرجة موافقة "عالية جداً". وهذا يشير إلى طموح الخبراء في الخروج من دائرة المناهج التقليدية والانفتاح على المعايير الدولية في إعداد المعلم.
التعاون البحثي: حلت الفقرة رقم (2) الخاصة بـ "الإشراف العلمي المشترك" في المرتبة الثانية بمتوسط (4.225)، مما يبرز الرغبة في تحسين كفاءة البحث العلمي وضمان جودة الأطاريح الجامعية عبر الاحتكاك بخبرات دولية متنوعة.
البنية التقنية: بالرغم من أن الفقرتين (3 و 4) نالتا موافقة "عالية"، إلا أن ترتيبهما جاء تالياً للمتطلبات البحثية، مما يعكس وعي الخبراء بأن التقنية (المنصات وقواعد البيانات) هي "وسيلة" وليست "غاية"، وأن نجاحها مرهون بوجود تعاون أكاديمي بشري حقيقي.
الاستنتاج التحليلي للمحور :تؤكد هذه النتائج أن "المتطلبات الأكاديمية" تمثل حجر الزاوية في النموذج المقترح؛ فالخبراء يتطلعون إلى توأمة تتجاوز مجرد التوقيع الورقي لتصل إلى "الاندماج الأكاديمي" في التدريس والبحث العلمي. وهذا يضع على عاتق الكليات المستهدفة ضرورة البدء فوراً في تأهيل كوادرها وتحديث بنيتها الرقمية لاستيعاب هذه المتطلبات.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة:
"يوجد تصور مقترح لمجموعة من المتطلبات (المؤسسية والأكاديمية) يحظى بدرجة توافق عالية من قبل الخبراء، ومن شأن توافرها تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية."
الفرضيات الفرعية:
الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد تدنٍ في مستوى الأداء الأكاديمي والتربوي الحالي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة) عند تقييمه من منظور اقتصادي (العائد المعرفي والإنتاجي)."
الفرضية الفرعية الثانية: "توجد مجموعة من المتطلبات المؤسسية (إدارية، مالية، تشريعية) تعد شروطاً جوهرية ولازمة لتفعيل مدخل التوأمة الجامعية في الكليات محل الدراسة من وجهة نظر الخبراء."
الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد متطلبات أكاديمية ملحة (تطوير المهارات البحثية، التدريس الرقمي، والتمكن التقني) يرى الخبراء ضرورتها لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس عبر بوابة التوأمة."
ثالثاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة بناءً على النتائج الإحصائية الواردة في المحاور السابقة، سيتم في هذا الجزء التحقق من صحة فرضيات الدراسة وفقاً للمعايير الإحصائية المعتمدة:

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

"يوجد تدنٍ في مستوى الأداء الأكاديمي والتربوي الحالي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة) عند تقييمه من منظور اقتصادي."

جدول رقم (15): نتائج اختبار (T) للفرضية الفرعية الأولى

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
واقع الأداء الأكاديمي والتربوي	3.134	0.842	1.368	0.175	قبول الفرضية

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يلاحظ أن قيمة (Sig) أكبر من (0.05)، مما يعني أن المتوسط الحسابي (3.134) يتقارب مع "المستوى المتوسط" (المحايد)، وهو ما يؤكد وجود حالة من عدم الرضا التام عن الأداء الحالي، مما يدعم صحة الفرضية بوجود فجوة وتدنٍ نسبي في الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية تتطلب التدخل.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية

توجد مجموعة من المتطلبات المؤسسية (إدارية، مالية، تشريعية) تعد شروطاً جوهرية ولازمة لتفعيل مدخل التوأمة الجامعية."

جدول رقم (16): نتائج اختبار (T) للفرضية الفرعية الثانية (ن=74)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
المتطلبات المؤسسية	3.970	0.720	11.58	0.000	قبول الفرضية

بما أن قيمة الدلالة (0.000) أقل من (0.05)، والمتوسط (3.97) أعلى بكثير من المتوسط الفرضي، فهذا يؤكد وجود إجماع عالي جداً من قبل الخبراء على ضرورة توفر هذه المتطلبات المؤسسية كشروط جوهرية للبدء في التوأمة.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد متطلبات أكاديمية ملحة يرى الخبراء ضرورتها لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس عبر بوابة التوأمة."

جدول رقم (17): نتائج اختبار (T) للفرضية الفرعية الثالثة (ن=74)

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
المتطلبات الأكاديمية	4.121	0.681	14.18	0.000	قبول الفرضية

تعكس النتائج موافقة "عالية جداً" من الخبراء، حيث تجاوز المتوسط القيمة الفرضية بدلالة إحصائية قوية، مما يثبت صحة الفرضية بأن تطوير المهارات البحثية والتدريس الرقمي عبر التوأمة هو مطلب ملح للأكاديميين في كليات التربية.

4. اختبار الفرضية الرئيسة:

يوجد تصور مقترح لمجموعة من المتطلبات يحظى بدرجة توافق عالية من قبل الخبراء، ومن شأن توافرها تحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي."

جدول رقم (18): ملخص اختبار الفرضية الرئيسة للدراسة

المتغيرات المستقلة (المتطلبات)	المتوسط العام	درجة الموافقة	مستوى التوافق بين الخبراء
المتطلبات المؤسسية	3.970	عالية	مرتفع
المتطلبات الأكاديمية	4.121	عالية جداً	مرتفع جداً
إجمالي المتطلبات (التصور المقترح)	4.045	عالية جداً	تحقق الفرضية

بناءً على المتوسط العام للإجابات (4.045) والوزن النسبي الإجمالي الذي تجاوز (80%)، فقد ثبتت صحة الفرضية الرئيسة للدراسة؛ حيث تم التوصل إلى "تصور مقترح" مدعوم بإجماع الخبراء يحدد بدقة المتطلبات اللازمة لتحسين كفاءة الأداء الأكاديمي والتربوي في كليات التربية (بنغازي، البيضاء، القبة) في ضوء مدخل التوأمة الجامعية.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

❖ الـــنـــتـــائـــج والتوصيات:

أولاً: أهم نتائج الدراسة

1. كشفت النتائج عن وجود فجوة حقيقية بين المناهج التربوية النظرية وبين احتياجات سوق العمل الفعلي، حيث حصل مؤشر "تلبية احتياجات سوق العمل" على أدنى متوسط حسابي (2.84)، مما يؤكد الحاجة لمدخل تطويري كالطوأمة.
2. أظهرت الدراسة أن الكليات تمتلك خططاً دراسية مطورة نظرياً (بدرجة موافقة عالية 3.41)، إلا أن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والتقنية لترجمة هذه الخطط إلى أداء احترافي لا يزال "متوسطاً."
3. أجمع الخبراء (بدرجة عالية جداً 4.31) على أن العائق الأول أمام التوأمة الجامعية هو "غياب اللوائح القانونية والتشريعية المرنة" التي تسمح للكليات بعقد اتفاقيات دولية ومحلية مستقلة.
4. بينت النتائج رغبة أكاديمية ملحة في تفعيل "الإشراف العلمي المشترك" والبرامج البحثية الدولية، كمتطلب أساسي لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتطوير جودة الرسائل العلمية.
5. أثبتت الدراسة أن تحسين كفاءة الأداء لا يتوقف على الجانب التقني فحسب، بل يتطلب "التزاماً قيادياً" بتغيير الثقافة المؤسسية وتبني التوأمة كخيار استراتيجي لا مجرد بروتوكول صوري.

ثانياً: أهم توصيات الدراسة

1. نوصي بضرورة قيام وزارة التعليم العالي والجامعات (بنغازي، عمر المختار، درنة) بصياغة لوائح تنظيمية تمنح كليات التربية صلاحيات إدارية ومالية أوسع للدخول في شراكات توأمة فاعلة.
2. إنشاء وحدات إدارية متخصصة داخل كليات التربية بمسمى (مكتب التوأمة والتعاون الأكاديمي)، تتولى بناء قواعد بيانات للشركاء الدوليين وإدارة ملفات التبادل المعرفي.
3. التوصية بتبني برامج دورية لاستضافة أساتذة من جامعات مرموقة (عبر المنصات الرقمية أو الحضور الفعلي) للمشاركة في التدريس والإشراف، لتقليل الفجوة المعرفية لدى أعضاء هيئة التدريس.
4. تخصيص ميزانيات مستقلة لتطوير معامل افتراضية ومنصات تعليمية ذكية في كليات التربية بليبيا، كمتطلب تقني لا غنى عنه لإنجاح برامج التوأمة والتعليم الرقمي.
5. ضرورة إعادة هندسة البرامج الأكاديمية في كليات التربية لتتوافق مع معايير الاعتماد الدولية)مثل(CAEP ، واستخدام التوأمة كأداة استشارية لضمان جودة الخريج وكفاءته الإنتاجية.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

❖ قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، (2021). تقييم جودة الأداء التربوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية (فرع القبة) بجامعة درنة من وجهة نظر الطلبة والخبراء [دراسة منشورة/غير منشورة].
- أبو ناصر، فتحي. (2021). الإدارة الجامعية الحديثة: المعايير والممارسات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بوخطوة، (2022). استشراف مستقبل كليات التربية في ليبيا في ظل العولمة الأكاديمية [دراسة منشورة/غير منشورة].
- الشارف، (2023). كفاءة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بالمنطقة الشرقية من منظور اقتصادي [دراسة منشورة/غير منشورة].
- صالح، (2021). ضعف مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية واللغات الأجنبية لدى أعضاء هيئة التدريس [مشار إليها في مشكلة الدراسة].

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- صالح، (2024). واقع الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي في ضوء معايير الجودة الشاملة [دراسة منشورة/غير منشورة].
- الطهراوي، هاني. (2022). اقتصاديات التعليم العالي في الوطن العربي. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد الله، (2022). نظم تقييم الأداء في الجامعات الليبية والمعايير الاقتصادية [مشار إليها في مشكلة الدراسة].
- العبيدي، (2023). متطلبات التحول نحو "جامعات الجيل الرابع" في كليات التربية بجامعة عمر المختار (البيضاء) [دراسة منشورة/غير منشورة].

ـ ثانياً: المراجع الأجنبية

- Linstone, H. A., & Turoff, M. (2011). The Delphi Method: Techniques and Applications. Addison-Wesley Publishing.
- UNESCO. (2021). UNITWIN/UNESCO Chairs Programme: Guidelines and Procedures. Paris: UNESCO Education Sector.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).